الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين ٢٥ محرم ١٤٢٦ هـ ٧ مارس ٢٠٠٥ العدد ٩٥٩٦

قمة سعودية ـ أردنية في الرياض تناولت مستجدات الأوضاع العربية والدولية

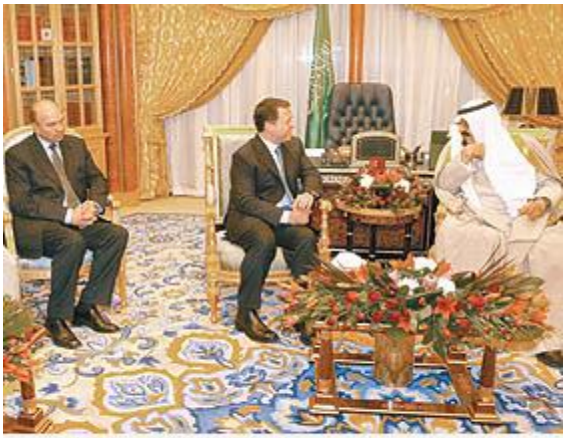

ولي العهد السعودي الأمير عبد الله خلال لقائه الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء الاردني فيصل الفايز في الرياض امس (ا.ف.ب)

الرياض: «الشرق الأوسط» عمان: محمد الدعمة وفارس شرعان

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مباحثات في الرياض أمس مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ركزت على تعزيز ودعم العلاقات الأردنية ـ السعودية وبحث آخر المستجدات التي تشهدها المنطقة.

وكان الملك فهد قد استقبل الملك عبد الله الثاني والوفد المرافق له في مكتبه بقصر اليمامة.

وحضر الاستقبال الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والأمير فيصل بن تركي بن عبد الله، وإبراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين، والدكتور عبد العزيز الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والدكتور حمد المانع وزير الصحة (الوزير المرافق)، والدكتور فهد البراهيم المستشار في الديوان، ومحمد السليمان رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين، وصالح البراهيم نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء. كما حضره من الجانب الأردني الأمير هاشم بن الحسين، ورئيس الوزراء فيصل الفايز، وسفير الأردن لدى المملكة قفطان المجالي.

من جانبه بحث الأمير عبد الله بن عبد العزيز مع العاهل الأردني خلال الاجتماع الذي عقد في قصر الأمير عبد الله مجمل الأحداث والتطورات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وموقف البلدين منها. وتطرق الجانبان إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في المجالات جميعها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي الأمير مشعل بن عبد العزيز، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير عبد الإله بن عبد العزيز، والأمير سطام بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، والدكتور

حمد المانع. وأقام ولي العهد السعودي حفل غداء تكريميا للعاهل الأردني حضره وفدا المباحثات بين الجانبين وكبار المسؤولين.

وكان بيان رسمي صدر عن الديوان الملكي الأردني أمس ذكر أن الجانبين السعودي والأردني أعربا عن حرصهما على تمتين وتوطيد علاقات التعاون الثنائي في كل المجالات. كما أكدا دعمهما للقيادة الفلسطينية في جهودها الهادفة إلى ترسيخ الأمن وبناء المؤسسات القادرة على تحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة، مشددين على ضرورة مساندة الجهود المتعلقة بدفع عملية السلام وتحريكها على كل المسارات بما في ذلك المساران السوري واللبناني.

وفي هذا السياق أكد الملك عبد الله الثاني على أهمية العمل على تفعيل مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت.

وأكد الجانبان حرصهما على نجاح القمة العربية التي ستعقد في الجزائر وخروجها بقرارات تنسجم مع تطلعات الشعوب العربية نحو السلام والاستقرار والرفاه.

يذكر أن العاهل الأردني سيتوجه إلى واشنطن يوم السبت المقبل في زيارة تستغرق عدة أيام يلتقي خلالها الرئيس الأميركي جورج بوش وعدداً من المسؤولين في الإدارة والكونغرس. وتتناول المباحثات الملفين الفلسطيني والعراقي وخاصة ما يتعلق بتطبيق تفاهمات قمة شرم الشيخ الأخيرة المتعلقة بوقف عمليات العنف في الأراضي الفلسطينية وإطلاق سراح الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والانسحاب الإسرائيلي من المدن الفلسطينية واستئناف مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. كما تتناول مباحثات العاهل الأردني بواشنطن الأوضاع على الساحة العراقية وتهيئة الأجواء لعودة الأمن والاستقرار إلى العراق وتشكيل حكومة منبثقة عن الشعب تعمل على إعداد دستور دائم للبلاد. كما تشمل المباحثات المستجدات على الساحة الشرق أوسطية وخاصة الأوضاع في لبنان إثر اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري لاسيما أن زيارة الملك عبد الله لواشنطن تأتي بعد قرار سورية سحب قواتها من لبنان وقبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في الجزائر.